بطلب سعودي.. محادثة هاتفية بين بن سلمان وأردوغان

الأربعاء 24 أكتوبر 2018 09:10 م

تلقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الأربعاء محادثة هاتفية من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان هي الأولى منذ مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وجاء الاتصال بطلب من بن سلمان الذي يواجه ضغوطا دولية كبيرة في ظل الشبهات القائمة بأنه هو من دبر عملية القتل.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصادر في الرئاسة التركية أن الاتصال بحث الجهود المشتركة لكشف جميع جوانب جريمة قتل خاشقجي قبل ثلاثة أسابيع داخل قنصلية المملكة في مدينة إسطنبول بتركيا.

وأوضحت نفس المصادر أنهما بحثا أيضا الخطوات التي يجب اتخاذها في إطار هذه القضية التي أثارت موجة تنديد دولي بلغت حد تهديد الولايات المتحدة ودول غربية أخرى بفرض عقوبات على الرياض.

يأتي الاتصال الهاتفي بينما تستمر التحقيقات التركية في هذه القضية، كما يأتي بعد يوم من الخطاب الذي ألقاه الرئيس التركي أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية التركي الحاكم في العاصمة أنقرة، وعرض فيه تفاصيل جديدة لعملية تصفية خاشقجي، متعهدا بكشف الحقيقة.

وفي هذا الخطاب طالب أردوغان بمحاسبة المتورطين في قتل الصحفي مهما علت مناصبهم، وقال إنه يصدق الملك سلمان في أنه لم يكن يعلم بخطة قتل خاشقجي. ورأى محللون أن الرئيس التركي ربما لمح في خطابه إلى مسؤولية محمد بن سلمان المباشرة عن قتل خاشقجي.

وفي الرياض وأثناء رده على أسئلة خلال منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار"، قال ولي العهد السعودي إن الرياض وأنقرة تتخذان الخطوات لمعاقبة مرتكبي جريمة قتل خاشقجي التي وصفها بالبشعة وغير المبررة.

كما قال إنه لن يكون هناك شرخ في العلاقة مع تركيا في ظل قيادة الملك سلمان والرئيس أردوغان، ووصف التعاون بين البلدين بالمميز.

ووصف بن سلمان ما جرى للصحفي السعودي بالمؤلم، وتحدث عن ضرورة محاسبة المسؤولين عن ذلك قائلا إن العدالة ستظهر. وكان الرئيس الأميركي قال في وقت سابق إن الأمير السعودي نفى بشدة أن يكون أمر بقتل خاشقجي.

لكن ترامب عاد وذكر في مقابلة مع "وول ستريت جورنال" أن ولي العهد يدير الأمور في السعودية بشكل أوسع في هذه المرحلة، وأنه إذا كان هناك من أحد ضالع في مقتل خاشقجي فسيكون هو.